دور لطفي في الأغنية اليمنية

طه فارع

تخليداً لشاعرنا الكبير لطفي جعفر أمان ووفاء وعرفانا منا بالجميل واعتزاز بما قدمه شاعرنا في مجال الأغنية اليمنية المتطورة إليك أيها القارئ العزيز لمحة عن حياة الأستاذ لطفي أمان ودوره في الأغنية اليمنية المتطورة في الجمهورية اليمنية الفنية.

ولد الشاعر لطفي جعفر أمان في عام ١٩٢٨م في مدينة عدن.

عام ١٩٤١م أرسل في بعثة حكومية إلى السودان للدراسة الثانوية والعالية لمدة سبع سنوات وفي عام ١٩٤٨م صدر ديوانه الأول بقايا نغم،عام ١٩٤٦م نال شهادة كلية الآداب في الخرطوم وعاد إلى عدن.

وفي عام ١٩٥١م عمل مدرساً في يوغاندا.

عام ١٩٥٦م نال دبلوم التربية العالي من جامعة لندن.

شغل عدة مناصب حكومية كان آخرها وكيلا لوزارة التعليم.

وفي عام ١٩٦٢م صدر له ديوانان الدرب الأخضر وكانت لنا أيام.

وفي عام ١٩٦٤م صدر له ديوان ليل إلى متى؟.

وفي السادس عشر من عام ١٩٧١م وافته المنية في مستشفى القوات المسلحة في المعادي بالقاهرة بجمهورية مصر العربية عن عمر لم يتجاوز ثلاث وأربعين سنة..

وقد لعب شاعرنا الكبير لطفي جعفر أمان دوراً بارزاً في تطوير الشعر الغنائي في اليمن وكان له الفضل الكبير في رفع مستوى الكلمة في الوقت الذي كانت كلمات الأغنية اليمنية في عدن تعاني الكثير من الركاكة رغم قوة الألحان والتي كانت سائدة في الخمسينات وبداية الستينات.

ولا أبالغ إذا قلت إن بعض فنانينا قد استوحوا ألحانهم لكلمات الأستاذ لطفي أمان من خلال ألقائه المميز لكلماته بل أن بعضهم كان يطلب منه تسجيل الكلمات بصوته..

وقد غنى من كلماته العديد من فنانينا وكان النصيب الأكبر من كلماته لفناننا الكبير احمد بن احمد قاسم ومن الغاني التي قام بتأليفها شاعرنا لطفي.

الجدير بالذكر إن الأستاذ لطفي أمان كان رحمه الله يطلب من الفنان أن يسمعه اللحن قبل إذاعته وكان يحرص على حضور الحفلات الموسيقية وبخاصة عندما يكون الفنان سيقدم أغنية أو أكثر من كلماته في الحفلة،وبعد انتهاء الحفلة الموسيقية أتذكر أنني كنت أرافق فناننا المرشد بدعوة من الأستاذ لطفي أمان إلى منزله نستمع فيها للشريط المسجل عليه أغاني الحفلة لتلك الليلة حتى الصباح.

أشرف عبد الباقي سائق تاكسي يناقش هموم زبائنه :

" على جنب ياسطى " كوميديا إجتماعية تعكس الواقع

القاهرة/ فاطمة العالم :

داخل استوديوهات التصوير باستديو مصر استقل الفنان أشرف عبد الباقي أحد التاكسيات ووقف يترقب وصول زبائنه الذين سيركبون معه وفجأة وجد الفنانة روجينا تتجه ناحيته وتقول له: اتأخرت ليه؟ فيرد أشرف: هو سعيد حامد وصل؟ وهنا بدأ أبطال فيلم "علي جنب يا أسطي" يتوافدون إلى الأستوديو بينما كان المؤلف عبد الرحيم كمال يقف بعيدا مترقبا ما يدور حوله حيث يخوض أول تجربة سينمائية كمؤلف.

وبداية توضح روجينا دورها قائلة : جربت العمل مع إشرف عبد الباقي في مسلسل "حكايات زوج معاصر" وكنت زوجته واستمتعت بالتواجد معه فهو طيب ومتواضع وهنا ايضا أجسد دور منار زوجته وهو يعمل سائق تاكسي وظروفنا المادية صعبة ويدور الفيلم حول العديد من المواقف والمشاكل التي يتعرض لها سائق التاكسي او التي يفعلها سائق التاكسي وانا رحبت بالعمل، لأن الموضوع جديد ولم يتناول من قبل بهذه الطريقة.

ويقول الفنان اشرف عبد الباقي : أجسد شخصية "صلاح" سائق التاكسي الذي يعمل ليلا ويقابل نوعيات مختلفة من الناس تحدث بينهم مواقف متنوعة ويتعرض لمواقف كثيرة وغريبة خلال عمله كما انه شخصية طيبة يعاني من ظروفه المادية الصعبة التي يحاول التغلب عليها بالحديث مع زبائنه الذين يدخلون معه في حوادت تخص حياتهم ويسمع العديد من القصص والعديد من الوعود والعديد من العروض وهنا نرصد حالة المجتمع المصري في ٢٠٠٧ ونستطيع التعرف إلى أهم القضايا التي تشغل بال المصريين ومن وجهة نظري ان أهم ما يميز الفيلم تواجدعدد من النجوم الذين يظهرون كضيوف شرف مثل أحمد رزق وماجد الكدواني ومحمود الجندي وسمير غانم والفنان الكويتي داوود حسين وعلاء مرسي واحمد صيام وتمثل مشاركتهم لي في الفيلم نوعا من المجاملة التي تؤكد طبيعة التعاون المثمر بين الفنانين وأعتقد أنها ستكون تجربة ثرية، خاصة ان اغلبهم نجوم كوميديا وهذا ما جعل روح العمل في قمة الانتعاش والحب.

اما الفنانة الشابة أروي تقول عن دورها: أجسد شخصية نور الفتاة المصرية التي تحب أن تحل مشاكلها بنفسها ولا تعتمد علي أحد وفي أحد الأيام تتعرف علي سائق التاكسي صلاح وتدخله في مشاكلها التي لا حصر لها وانا استمتع بأداء هذا الدور لأنه مؤثر في أحداث الفيلم كما يعطيني مساحة اكبر لابراز قدراتي الفنية وسعيدة جدا بالتعاون مع الفنان اشرف عبد الباقي فهو فنان حقيقي وبعملي معه اخطو خطوة هامة في حياتي المهنية

نموذج إنساني

أما المنتج والمخرج سعيد حامد فقال : حول الصعوبات التي واجهته في تصوير الفيلم ٨٠٪ من المشاهد يجري تصويرها في الشارع وهذا يمثل صعوبة فيما يخص السيطرة علي المسار كلما أصور مشهدا أفاجأ بعشرات السائقين يلتفون حولي ويطالبونني بعرض مشكلاتهم التي يواجهونها في مهنتهم .

وأضاف: الفيلم يناقش شخصية سائق التاكسي الذي يعمل ليلا باعتبارها نموذجا انسانيا خاصا اذ يقابل نوعيات مختلفة من البشر منهم الطيب والشرير فمثلا يفاجأ بأن الفتاة التي أحبها تركب مع خطيبها في التاكسي ويظل يتذكر قصة حبهما حتي يفيق علي صوت خطيبها وهو يقول على جنب يا اسطي وغير ذلك من الذكريات والمواقف التي تجعله دائم التفكير ودائما ما يفيق على هذه العبارة علي جنب ياسطي .

وأشار حامد الى أن ثقته في موهبة اشرف عبد الباقي دفعته لانتاج هذا الفيلم الذي يعرض قضايا تهمنا جميعا وهذا ما ينطبق أيضا على فيلمه المقبل طباخ الرئيس مع طلعت زكريا وخالد زكي .

المؤلف عبد الرحيم كمال قال : شاركت المخرج سعيد حامد قبل ذلك في المسلسل التلفزيوني (رمال) علىMBC وعندما عرضت عليه فكرة هذا الفيلم طلب مني سرعة تنفيذها وبالفعل كتبت السيناريو الذي يقدم نوعية مختلفة من الأفكار التي تؤكد علاقة الحب والتواصل اذ نجد سائق التاكسي يعيش في مشاكل زبائنه ويتعرف على جميع المستويات من خلال مهنته وهذه من المهن ذات الاحتكاك المباشر والمؤثر وهي تجسد مشاكل المجتمع الحقيقية وبمعني اوضح تعرض مشاكل بدون خجل وتلقي الضوء على الكثير من سلبيات المهنة وايجابياتها .وأعتقد أننا سنقدم عملا يفيد الناس الذين غرقوا في نوعية الأفلام الرديئة ولان طابع الجدية قد اخذ وقتا طويلا معنا فكان لابد أن يعود بنا اشرف عبد الباقي للحديث مركزاً على أعماله في الفترة المقبلة.

زبائن منحوسة

وعندما سألنا سمير غانم عن دوره في الفيلم لم يرد سوى بكلمة واحدة (زبون) ولكن مش اي زبون وسألنا اشرف عبد الباقي عن باقي زبائنه فقال: احمد رزق وهو زبون سيئ الحظ وماجد الكدواني وهو زبون مزيف يظهر في شخصية واكتشف عند نزوله من التاكسي انه شخصية مختلفة أما الفنان الكويتي داوود حسين فهو زبون خليجي وكلنا نعرف أن سائقي التاكسي يحبون الزبائن الخليجيين لأنهم يدفعون بسخاء أما علاء مرسي فهو مدرس بسيط يعاني من تكاليف الحياة الباهظة لدرجة أنني تأثرت كثيرا بمشكلاته.

و أوضح الفنان الكويتي داود حسين ان دوره عبارة عن احد السواح الخليجيين الذين يزورون مصر ويركب بالصدفة مع السائق الذي يراه غير باقي السائقين الذي تعامل معه كما انه يشعر انه طيب القلب فيفتح له قلبه ويتبسط معه في الحديث ويدخلون في مشاكل المهنة وعيوبها ويوضح الراكب العربي المشاكل التي تصادفه عند ركوبه مع سائق طماع وبعض الاستغلال ويقول انه سعيد بهذا الدور جدا وسعيد بعمله مع اشرف عبد الباقي واوضح انه يحبه ويضحك كثيرا عندما يرى له عمل كوميدي .

قالت إنها لا تهتم كثيراً بالشائعات

سلافة معمار ترفض "الإثارة المجانية" وتفضل "الجرعة الصحيحة"

دبي / متابعات

قالت الممثلة السورية سلافة معمار إنها ترفض الإثارة التي تقدم بصورة مجانية، والتي لا ترتبط بالشخصية، لكن لو كانت هذه التفاصيل من سياق الشخصية والخط الدرامي لها، وتقدم خدمة لأحداث العمل، "بالتأكيد أوافق على تقديم هذه الإثارة.. أما عندما يصبح الأمر مجانياً، لا اقبل به أبداً".

وأضافت: "أشعر أن هذه المواضيع التي نطرحها في أعمالنا هي من صلب واقعنا، ويفترض أن نسلط الضوء عليها" لكن من الضروري على الفنانة التي تجرؤ على تقديم هذه الأفكار أن تتعاون فيها مع مخرج جيد، فهذا الجانب مهم، سيما أن الفنانة تكون قد وضعت نفسها بين أيد أمينة، تعرف ماذا تريد وأين يبدأ المشهد وينتهي، وما الجرعة الصحيحة التي تخدم المشهد بصورة جيدة.

وأكدت في حوار مع جريدة "الخليج" الاماراتية نشرته الثلاثاء الماضي أن هناك خطوطاً حمر وحدوداً لمسألة الإثارة، "سيما أن لدينا تركيبة رقابية في العمل، وتركيبة اجتماعية معينة، فضمن هذه الحدود المتاحة بين أيدينا نحاول تقديم فن راق".

وعن الجرأة في أدوارها السينمائية، قالت إن الجرأة الكبيرة كانت في فيلم "علاقات عامة"، لأن طبيعة الشخصية التي مثلتها كانت من نوع المرأة المتزوجة في السر منذ عشر سنوات من مسؤول في الدولة ولها علاقات مع آخرين.. أما في فيلم "تحت السقف" فإن المطروح لا يتعدى الأمر الطبيعي.

وذكرت أن عملها مع مخرجة امرأة (رشا شربتجي) يتيح قدراً من التميز موضحة أن للمرأة حساسية خاصة، والحساسية سمة من سمات المرأة، فمثلاً التقاطها للتفاصيل تختلف فيه عن الرجل، حتى أن تعاطيها مع هذه التفاصيل يكون بإحساس عال.

وأضافت أن العمل معها بالإضافة إلى وجوه نسائية شابة في مسلسل "أشواك ناعمة" أفسح المجال للحوار، و"وضعنا في جو مريح، وهنا يحضر في ذهني تجربتي مع الليث حجو، إذ أن تقارب العمر والانتماء إلى جيل واحد، يجعلنا نفكر برؤية ليست متناغمة فحسب بل متقاطعة في أفكار عدة".

وذكرت أنها لا تهتم كثيراً بالشائعات رغم أن منها ما يمس حياتها الخاصة، موضحة أن بعض الأصدقاء يتصلون بها أحياناً ويحاولون "السؤال عني وعن زوجي بطريقة خجولة، لأدرك بعدها أن هناك شائعة تقول إننا طلقنا، أو أن الأمور قد وصلت بيننا إلى حالة الانفصال، ووصلت إلى المحاكم".

جوليا

طلبت من الأسد حل مشكلة الأسرى اللبنانيين

بيروت / متابعات :

"من لوث أرضي بدمائه قد رحل الآن وفر كذليل تائه، كأي جبان وأيقن أن ببقائه لن يسطع نجم في سمائه لن تأتي أبدا للقائه إلا الأحزان قد هزم الآن انتصر لبنان"

من هنا بدأت والى هنا أرادت أن تصل....جوليا التي حلت أخيراً ضيفة على الإعلامي غسان بن جدو ضمن حوار مفتوح ، الذي حرم من متابعته جزء كبير من اللبنانيين بسبب التقنين القاسي في مناطقهم، بدت متمسكة بنصر ١٤ اب،سواء من خلال تلك الأغنية المعبرة التي بدأت تنتشر بشكل واسع أو من خلال المواقف التي تبنتها.فجوليا تعتبر أن اللبنانيين قد يختلفون في كل القضايا الا في صراعهم مع العدو الإسرائيلي، وفي النصر الذي لا جدال فيه.انتصر لبنان انتصر العرب نصر لم يستثمر كما يجب فالعالم العربي احتفل بنصر لبنان ونحن انشغلنا بتسمية هذا النصر حتى وصل البعض الى القول ان هذا النصر للبنان وليس للمقاومة اللبنانية...

حوار شيق وان لم نعتد رؤية فنانينا في حوارات سياسية، الا أن جوليا حالة استثنائية فهي وان أطلت في برنامج فني يجب أن يتخذ المكان طابعا ثقافيا سياسيا بامتياز و قبل أسبوع تقريبا حلت أيضا ضيفة مع سعيد غريب على الشبكة الوطنية للإرسال nbn في حوار سياسي ثقافي فني.

تطرقت جوليا إلى نقاط هامة لا يمكن أن نمر عليها مرور الكرام، وكانت غاية في الذكاء حين ربطت بين الوضع الفني المتردي ومقولة "بدنا نعيش" حين رفضت أن تكون تلك المقولة دلالة للاستسلام أو الخضوع والخنوع لصعوبة الخيارات الأخرى.

أكدت جوليا أن الفنان عليه أن يتخذ موقفا في قضاياه العربية الكبرى من دون أن يكون طرفا في السياسة الداخلية، كي لا يكون سببا في التفرقة بين أبناء شعبه. وأكدت أن دورها جامع لما يفرقه السياسيون وأنها رفضت المشاركة في اعتصامات ١٤ شباط أو تظاهرات المعارضة، مع أنها دعيت للمشاركة من قبل الطرفين.الا أن بن جدو لم يقتنع وسألها عن أغنية "منحبك ايه" التي وبطريقة ما تعتبر أغنية مستفزة. فسألها من قصدت من خلال تلك الأغنية وأجابت جوليا أن الأغنية هدفها أن تترك مساحة للمستمع لإسقاط ما يشاء على من يشاء ولم تخف أنها قصدت سياسيا من خلالها فضلت عدم الإفصاح عنه أو حتى عن جنسيته.

جوليا بدت سعيدة جدا بالنجاح الكبير الذي حققه مشروع أحبائي وشكرت كل الناس الذين ساهموا بنجاحه وشكرت أمير دولة قطر وحاكم دبي. لمساهمتهما وتبرعهما المباشر لهذا المشروع.

الأبرز في هذا الحوار هو حديث جوليا عن لقائها بالرئيس بشار الأسد الذي استقبلها ضمن جولتها الغنائية ، تحدثت عن تواضعه واحترامه، وجوليا الأم أبت الخروج من عنده دون سؤاله عن الأسرى اللبنانيين في السجون السورية، خصوصا أن الناس كانت تسألها لم لا تعتبر أن هؤلاء الأسرى هم أيضا قضية ومن واجبها المطالبة بتحريرهم.. فكان من الرئيس بشار الأسد أن أكد لها أن لا معتقلين سياسيين في سوريا وأن كل المحتجزين هم مسجونين بتهم جنائية أما الأسرى فقد تم إطلاق سراحهم في حين أن أكثر من ٥٠٠ سوري فقد في لبنان ولا يمكن بتلك الحالة اتهام الحكومة باعتقالهم. وصرح لها أنه على الأقل في عهده لم يطالب رسميا بهذا الموضوع سوى من قبل الرئيس نجيب ميقاتي والرئيس سليمان فرنجية.وعندما سألته جوليا إن كان باستطاعتها البوح بهذا الحوار لم يمانع مطلقا. حوار جريء كالعادة يفتح النقاش واسعا حول شخصية يدور حولها الجدل....جوليا

مهرجان (أوشيان) بالهند : نافذة اسيوية على السينما العربية

نيودلهي / متابعات :

بعد سنوات من عرض أفلام عربية ضمن قسم خاص بمهرجان (أوشيان سيني فان) بنيودلهي يصبح المهرجان ابتداء من دورته التاسعة الحالية نافذة آسيوية حقيقية على السينما العربية التي تتمتع بحضور كبير في أقسامه المختلفة. وتغير اسم المهرجان الذي افتتح يوم الجمعة الماضي الى (مهرجان أوشيان سيني فان للسينما الآسيوية والعربية) لتصبح الأفلام العربية طرفا أساسيا فيه. ويشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان ثلاثة أفلام عربية هي التونسيان (عرس الذئب) لجيلالي السعدي و / آخر فيلم / لنوري بوزيد واللبناني (فلافل) لميشيل كمون. وإضافة إلى مشاركات من الهند والصين وكوريا يشارك في المسابقة الفيلم الايراني (بعد أيام قليلة) ثاني أفلام مخرجته نيكي كاريمي التي عرفها جمهور مهرجان القاهرة الدولي كممثلة في أكثر من دورة.

عمارة يعقوبيان

أما في مسابقة العمل الأول فيشارك فيلمان هما (هي وهو) للتونسي الياس بكار و / عبور الغبار / وهو إنتاج عراقي-كردي من إخراج شوكت أمين كوركي. وكان مقررا أن يشارك الفيلم المصري (قص ولصق) في هذا القسم لكنه اختير للعرض في حفل ختام المهرجان مساء 29 يوليو بعد أن شاركت مخرجته هالة خليل في لجنة التحكيم الرسمية.

وتنظم المهرجان مؤسسة أوشيانس للفنون برئاسة نيفل تولي أما مؤسسة المهرجان ورئيسته فهي أرونا فاساييف. وشارك الناقد العراقي انتشال التميمي منذ أربع سنوات في وضع قسم عنوانه (أرابيسك) بالمهرجان كان يضم بانوراما للافلام العربية.

وقال التميمي لرويترز ان المهرجان الذي كان مخصصا للسينما الآسيوية أصبح ابتداء من هذا العام يشمل السينما الاسيوية والعربية وروعي في هذه الدورة أن تكون تعريفا بالسينما العربية وبأفلام كان العالم العربي موضوعا لها حيث يعرض فيلم (ثورة الجزائر) الذي أخرجه عام 1966 الايطالي جيللو بونتيكفورفو (1919-2006) ويتناول "الممارسات الوحشية للجيش الفرنسي ضد الجزائريين المطالبين بالاستقلال."

كما يعرض المهرجان فيلمي (باب الحديد) الذي أخرجه المصري يوسف شاهين عام 1958 و / لورانس العرب / الذي أخرجه عام 1962 البريطاني ديفيد لين وقام ببطولته بيتر أوتول وعمر الشريف وأنتوني كوين.

ومن الأفلام الحديثة يعرض المهرجان فيلم (عمارة يعقوبيان) للمصري مروان حامد و / حكايات بحرينية / للبحريني بسام الزوادي و / بلديون / للجزائري رشيد بوشارب و / يا له من عالم رائع / للمغربي فوزي بن سعيدي و / ظلال الصمت / للسعودي عبد الله المحيسن وهو فيلم ينظر له باعتباره أول فيلم روائي طويل لمخرج سعودي.

وفي قسم (أفلام تقاطع الثقافات) يعرض الفيلم الروائي الجزائري الطويل (ظلال الليل) لناصر بختي والفيلم الروائي القصير (على فين) للمصري كريم فانوس. ويضم قسم (أفلام الحرب) أفلاما متنوعة منها الهندي (22 يونيو 1897) و / أطفال الحرب / للفلسطينية-اللبنانية مي مصري.

وأبدى نقاد من اليابان والفلبين اعجابهم بفيلم (عمارة يعقوبيان) الذي عرض يوم الاحد الماضي وقال أحدهم "لم أتصور أن السينما في مصر بهذا المستوى. كنا نعرف (اسم) يوسف شاهين ولم نشاهد أفلامه."

(ليلهم ما ينامون)

علي عمر صالح

كم محبين تدعيك بصوت واحد تناديك
ولا تفكر سوى فيك كم لوصلك يحنون

ليلهم ما ينامون

لا تخيب رجاهم بس لبي نداهم
كل شي إلا رضاهم كم بأسمك ينادون
ليلهم ما ينامون

كم محبين تاهت ظلم في الحب راحت
عمرها ما استراحت كم متاعب يلاقون

ليلهم ما ينامون

كم معذب ومجروح يعيش جثه بلا روح
وين ما قلت باروح من باطل الحب يشكون

ليلهم ما ينامون

انته في الحب ثاني فيك كل المعاني
يا سهيل اليماني يذكرونك ويبكون

ليلهم ما ينامون

انته في الحب غاية عندهم للنهاية
أنت كل الحكاية حبهم قيس مجنون

ليلهم ما ينامون

أسيل عمران صوت سعودي واعد

بيروت / متابعات :

هي أصغر مغنية تتبناها شركة روتانا، فبالإضافة إلى حضورها في عالم الإعلام، تقف أسيل عمران أمام تحد جديد إذ تصدر عملها الغنائي الأول وعنوانه "خجلانه"، أسيل شقيقة المذيعة لوجين عمران تغني بصوت شجي يشبه صورتها الهادئة.

ثماني أغنيات يتضمنها الألبوم، كتب كلماتها أهم الشعراء ومنهم بن سالم وأحمد الصانع وسعد المسلم والمغترب ويوسف بن عقيل والناصر واحمد المانع وطاهر سلمان وإبراهيم بن سواد

والملحنون حسن عبدا لله عبد القادر هدهود فهد الناصر صلاح الهملان صالح يسلم وعبادي الجوهر وليد الشامي ومحمد مال الله..

الفنانة أسيل التي تعتبر أصغر فنّانة سعودية، تخوض اليوم تحدياً صعباً، خصوصاً أنها حصدت شهرة لا بأس بها، حتى قبيل دخولها عالم الأضواء.